على مشاركة امر لامر اخر في معنى وهذا شامل لمثل قاتل زيد عمرا و
جاءني زيد وعمرو والمراد بالتشبيه المصطلح عليه ههنا اي في علم
البيان ما لم تكن اي الدلالة على مشاركة امر لامر في معنى بحيث
لا يكون على وجه الاستعارة التحقيقية نحو رايت اسدا في الحمام
ولا على وجه الاستعارة بالكناية نحو انشبت المنية اظفارها
ولا على وجه التجريد الذي يذكر في علم البديع من نحو لقيت
بزيدا اسدا ولقيني منه اسد فان في هذه الثلثة دلالة على
مشاركة امر لامر في معنى مع ان شيئا منها لا يسمى تشبيها
اصطلاحا وانما قيد الاستعارة بالتحقيقية والكناية لان
الاستعارة التخييلية كاثبات الاظفار للمنية في المثال
المذكور ليس في شئ من الدلالة على مشاركة امر لامر على ما
اذ المراد بالاظفار معناها الحقيقي على ما سيجئ فالتشبيه
هو الدلالة على مشاركة امر لامر في معنى لا على وجه الاستعارة
التحقيقية والاستعارة بالكناية والتجريد فدخل فيه نحو
قولنا زيد اسد بحذف اداة التشبيه ونحو قوله تعالى صم
بكم عمي بحذف الاداة والمشبه جميعا اي هم صم فان المحقق
على انه تشبيه بليغ لا استعارة والاستعارة انما تطلق
حيث يطوى ذكر المستعار له بالكلية ويجعل الكلام

عند المصنف

خلوا

خلوا عنه صالحا لان يراد به المنقول عنه والمنقول اليه بواسطة
الحال والنظر ههنا في اركانه اي البحث في هذا المقصد عن
اركان التشبيه المصطلح وهي اربعة طرفاه اي المشبه والمشبه به
ووجهه واداته وفي الغرض منه وفي اقسامه واطلاق
الاركان على الاربعة اما باعتبار انها ماخوذة في تعريفه اعني
الدلالة على مشاركة امر لامر في معنى بالكاف ونحوه واما
باعتبار ان التشبيه كثيرا ما يطلق على الكلام الدال على
المشاركة المذكورة كقولنا زيد كالاسد في الشجاعة ولما
كان الطرفان هما الاصل والعمدة في التشبيه لكون التشبيه
معنى قائما بهما والاداة آلة في ذلك قدم بحثهما فقال
طرفاه اي المشبه والمشبه به اما حسيان كالخد والورد
في المبصر والصوت الضعيف والهمس اي الصوت الذي
اخفى حتى كانه لا يخرج من فضاء الفم في المسموع والنكهة
وهي ريح الفم والعنبر في المشموم والريق والخمر في المذوق
والجلد الناعم والحرير في الملموس وفي اكثر ذلك تسامح
لان المدرك بالبصر مثلا انما هو لون الخد والورد و
بالشم رائحة العنبر وبالذوق طعم الريق والخمر وباللمس
ملاسة الجلد الناعم والحرير ولينهما لا نفس هذه الاجسام

المذكورة منه

Copyright King Saud University